

اتصال الريفيين بجمعية تنمية المجتمع المحلي: دراسة تحليلية بقرتي

الخدمية وسيدى غازى بمحافظة كفر الشيخ

طارق عطية عبد الرحمن* محمد السيد شمس الدين**

*مدرس المجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة كفر الشيخ

**أستاذ المجتمع الريفي - كلية الزراعة جامعة كفر الشيخ

المستخلص

يعتبر كل اتصال ممارسة للقوى الإجتماعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالريف ، لذا فإن هذا البحث يهدف إلى تحديد مستوى ومعارف الريفيين بأنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلي ، ودرجة الإستفادة من تلك الأنشطة ، ودرجة ترددهم عليها ، هذا بالإضافة إلى التعرف على العلاقات بين الخصائص الشخصية والإجتماعية من جانب ، ودرجة المعرفة والإستفادة ودرجة التردد ودرجة الإتصال الكلية بجمعية تنمية المجتمع المحلي من جانب آخر .

أجرى هذا البحث على قرتي الخدمية وسيدى غازى بمحافظة كفر الشيخ حيث أختيرت عينة قوامها ٣٨٦ مبحوثاً بطريقة عشوائية ، وجمعت بيانات استمارة الاستبيان المعدة والمختبرة مسبقاً بالمقابلة الشخصية الفردية ، وتم ترميز وتفرغ البيانات ، ومعالجتها بالأساليب الإحصائية ، وأسفرت عن بعض النتائج نوجزها فيما يلي :

تدنى مستوى إتصال الريفيين بجمعية تنمية المجتمع المحلي مقاساً بالمعرفة عن أنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلي، ودرجة ترددهم عليها ، ودرجة إستفادتهم من تلك الأنشطة.

ترتبط المتغيرات المستقلة المتمثلة فى المستوى التعليمى للمبحوث ، ودرجة الإنفتاح الثقافى الجغرافى ، ودرجة التجديديه ، والإتجاه حيال المنظمات الريفية ، والطموح ، والدرجة القيادية ، ودرجة الإسهام المجتمعى ، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية والرضا عن خدمات المنظمات الريفية - كل على حده ارتباطاً معنوياً طردياً بدرجة إتصال الريفيين بجمعية تنمية المجتمع ، بينما يرتبط سن المبحوث ، وعدد أفراد الأسرة والحيازة الزراعية والمستوي المعيشي - كل على حده - ارتباطاً معنوياً عكسياً .

وقد خلصت الدراسة الى ان هناك سبع متغيرات مستقلة مسئولة عن تفسير ٥٥ % من التباين في درجة الإتصال بجمعيات تنمية المجتمع المحلي وهى : درجة الإنفتاح الثقافى - الجغرافى ، والتجديدية ، ودرجة الرضا عن خدمات المنظمات الريفية ، والدرجة القيادية ، والمستوى التعليمى ، ودرجة الإسهام المجتمعى ، والطموح.

أخيراً ألقى الضوء على بعض التوصيات التطبيقية والنظرية على ضوء النتائج البحثية.

المقدمة والمشكلة البحثية

لقد زاد الإهتمام بإنشاء وتطوير المنظمات الريفية لدورها فى حياة الانسان فى المجتمع المعاصر والذى أصبح يتكون من العديد من المنظمات الإجتماعية العاملة فى مختلف المجالات ، ويقدر تعقد المجتمع وتطوره تتعدد وتتووع المنظمات الاجتماعية فيه ، ومع الاهتمام المتزايد من جانب الحكومة بأهمية تطوير الريف وتنميته كان أهم مداخل التطوير هو الاهتمام بإقامة المنظمات الاجتماعية فى الريف .

والمنظمة كيان يوجد داخل كيان اخر اوسع منه يؤثر كل منهما فى الاخر، ويتأثر به، ومن هنا فان الاتصال بين المنظمة والبيئة يعد امرا حتميا وضروريا حتى تكون هناك استجابة للبيئة التى تعمل فيها المنظمة.

إن الاتصال هو الأداة الأساسية فى تفاعل الفرد مع بيئته ، والوسيلة للسيطرة على موارد إشباع حاجاته والحصول على ما يحتاجه من الآخرين ، ومن خلال الإتصال يتم نقل الأفكار وتطويرها ، وبناء كيان الانسان ذاته ، وتطور وإستمرار الحياه الاجتماعية ، بالاضافة إلى تكوين شخصيته وشعوره بنفسه ، وامداده بالقواعد التى يسترشد بها فى سلوكه ، ولا تقتصر أهمية الاتصال على الفرد وحده بل تتعداه إلى الجماعة التى يعيش فيها ، حيث يمثل القوة التى تمكنها من البقاء والاستمرار والتماسك .

إن اتصال الريفيين بالمنظمات الريفية يحقق أهداف التفاعل التتموى ، ويؤدى إلى توطيد العلاقات الاجتماعية بين المنظمة الاجتماعية وأعضاء المجتمع الذى تعمل فيه ، ولما كانت جمعية تنمية المجتمع المحلي هى احدى المنظمات التى تعمل بالريف وتسعى الى تحقيق التنمية الريفية والتى لا تتحقق الا من خلال الاتصال الفعال بين المنظمة والبيئة والذى يتحقق من

خلال الاعلان عن الانشطة التى تقوم بها المنظمة بأسلوب وشكل مناسب، واختيارها أفضل الوسائل لنقل الرسالة المتمثلة فى الانشطة والخدمة التى تقدمها ومراعاة المستوى الثقافى لجمهور المستفيدين.

ولما كانت عملية الاتصال تتم بين طرفين متفاعلين فان نجاحها لا تحدده خصائص المنظمة المتفاعلة مع الأفراد وإتباعها الأسلوب المناسب فى الاتصال فقط ولكنة أيضا يتوقف على خصائص جمهور المستفيدين منها. ولما كانت جمعية تنمية المجتمع المحلى منظمة غير حكومية تنصهر فيها أنشطة الريفيين بطريقة تطوعية غير هادفة للربح بغية الارتقاء بجودة الحياه الريفية فإن مشكلة البحث تبرز فى الاجابة على التساؤلات التالية :-

ما هو مستوى معرفة الريفيين بأنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلى ؟ وما هى الأهمية النسبية لتلك الأنشطة ؟ وما هو معدل تردد الريفيين على جمعية تنمية المجتمع المحلى ؟ وما هو مستوى اتصال الريفيين بجمعية تنمية المجتمع المحلى ؟ وما هى العوامل المرتبطة بالاتصال بجمعية تنمية المجتمع المحلى والمحددة له ؟

فروض البحث

تحقيقاً لأهداف البحث تم صياغة الفرض الاحصائى التالى :-

لا توجد علاقة بين الخصائص الشخصية والاجتماعية للريفيين المبحوثين والمتمثلة فى: سن لمبحوث ، والمستوى التعليمى للمبحوث ، وعدد أفراد أسرة المبحوث ، ومساحة الحيازة الزراعية المملوكة للمبحوث ، والمستوى المعيشى للمبحوث ودرجة الانفتاح الثقافى والجغرافى للمبحوث ، ودرجة التجديدية ، والاتجاه نحو المنظمات الاجتماعية الريفية ، ودرجة الطموح ، والدرجات القيادية ، ودرجة الاسهام المجتمعى ، ودرجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، ودرجة الرضا عن خدمات المنظمات الريفية ، وبين درجة اتصالهم بجمعية تنمية المجتمع المحلى مقاسا بابعادة الثلاثة درجة معرفتهم بأنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلى ، و درجة ترددهم عليها ، و درجة استفادتهم من تلك الأنشطة (كل بعد على حدة).

الإطار النظري والاستعراض المرجعي

تعتبر جمعية تنمية المجتمع المحلي منظمة شعبية مشهورة طبقاً للقانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٠م ويذكر أبو طاحون (١١:١٩٩٥) أنها جماعة ذات تنظيم مستمر تتألف من أشخاص طبيعيين لا يقل عددهم عن عشرة أعضاء ، أو أشخاص اعتباريين لا تسعى إلى الحصول على ربح مادي ، ويجب ألا تخالف النظام العام وألا تعمل لغرض غير مشروع . أى أنها منظمة شعبية لها شخصيتها الاعتبارية المستقلة ، ولكل منها مجلس إدارة منتخب من بين أعضائها ، وهى تعبر عن رغبة حقيقية من السكان الريفيين للمشاركة فى تطوير مجتمعهم الريفي فهم الذين يحددون أهدافها من واقع إحساسهم بحاجة بيئتهم الريفية لتلك الخدمات التى تقدمها .

وقد حدد القانون رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٠م ميادين عمل جمعيات تنمية المجتمع المحلي فيما يلى :-

- تنمية المجتمعات المحلية الريفية والصحراوية بالجهود الذاتية والحكومية عن طريق المشروعات الإنتاجية، والتوعية الأسرية، وتنظيم الأسرة .
- الخدمات الثقافية والعلمية والدينية عن طريق الإرشاد ونشر الثقافة وحماية أبناء المجتمع من الانحرافات وإجراء البحوث والدراسات العملية .
- تقديم المساعدات الاجتماعية للمحتاجين والتكافل الاجتماعي عن طريق مجالات الرعاية الاجتماعية ، والشعور بالتضامن ، وحب الخير للجميع .
- رعاية الأسرة وحمايتها من التفكك والانحيار والعمل على استقرار العلاقات الأسرية .
- رعاية الأمومة والطفولة عن طريق الخدمات التوجيهية والإرشادية لعلاج المشكلات الأسرية والتوعية لتنظيم الأسرة، وحل مشكلات المرأة العاملة من خلال إقامة دور الحضانه، وإنشاء المؤسسات الإيوائية لرعاية القاصرات وتنظيم اقتصاديات الأسرة .
- رعاية الشيوخة وإنشاء دور للمسنين عن طريق المؤسسات الاجتماعية .
- تنظيم الأسرة، وحل مشكلة التضخم السكاني من خلال التوعية والتوجيه وإنشاء وإدارة مراكز تنظيم الأسرة .

- الصداقة بين الشعوب عن طريق الزيارات المتبادلة .
- التنظيم والإدارة عن طريق تنمية الوعي الإداري والتنظيم بين مختلف مستويات الإدارة.
- إصلاح المنحرفين ومكافحة التسول والادمان .

يعرف (Conrad & Poole 1998) الاتصال بأنه العملية التي من خلالها يعمل الناس معاً، ويخلقون معاني مستدامة من خلال استخدام اشارات لفظية وغير لفظية ورموز داخل سياق محدد. في حين يعرف العريني (٢٠٠٦) الاتصال على انه الربط بين كائنين او شخصين وهو يهدف الى اشراك الاخرين في الفكرة او المعلومة او الاتجاه. ويذكر عيد (٤٦:٢٠٠٥) نقلاً عن Devito أن الاتصال عملية تبادل أو إنتقال للمعلومات التي يتم من خلالها التفاعل بنقل المعلومات والخبرات بحيث يستجيب المتلقى للمرسل من خلال قنوات إتصالية معينة ، بينما عرفه غباري وعطيه (٨:١٩٩١) بأنه تفاعل بين طرفين لتبادل المعاني أو الخبرات أو المهارات باستخدام الرموز المألوفة أو المعروفة لكل من الطرفين .

ويعرف (Daft 1997) الاتصال المنظمى على انه العملية التي بواسطتها يتم تبادل المعلومات وفهمها بواسطة اثنين او اكثر من الافراد بهدف تحفيز السلوك او للتأثير عليه.

كما يشير (Gumbayi 2007) الى ان عملية الاتصال عملية متعددة العناصر حيث تتضمن ستة عناصر اساسية هي المرسل، وقناة الاتصال، والمستقبل، والتغير كنتيجة للاتصال، ومعوقات الاتصال، والتغذية المرتدة.

ويعتبر الاتصال شرطاً أساسياً للتنظيم، فالمجتمعات والمنظمات تنشأ بواسطة اعضائها من خلال عمليات الاتصال والتواصل. ويؤكد Conrad (1998) & Poole على ان الاتصال المنظمى هو فكر استراتيجى ينطوى على تلبية احتياجات كل من المنظمة واصحاب المصالح مع المنظمة سواء كانوا اعضاء او مستفدين، فالمنظمات تنشأ وتستمر وتتغير من خلال الاتصال. وعلى ذلك يعتبر الاتصال عملية ضرورية لتحقيق المنظمة لاهدافها.

والاتصال بجمعية المجتمع المحلي يقصد به نقل المعانى والافكار من مرسل إلى مستقبل ، ويوجد بين طرفيها عدة عناصر هي الرسالة ، والوسيلة المستخدمة فى نقلها ، والرجع أو التغذية المرتدة . من ذلك يتضح أن إتصال الريفيين بجمعية تنمية المجتمع المحلي هو تفاعل بين جمعية تنمية المجتمع المحلي والسكان الريفيين المشتركين فى عضويتها. ويمكن تصور الاتصال بجمعية تنمية المجتمع المحلي على انة يتطور فى سلسلة متتابعة تبدأ بمعرفتهم بأنشطتها ، ثم ترددهم عليها للاستفادة من الخدمات التى تقدمها. والاتصال بهذا الشكل هو الوسيلة التى تمكن جمعية تنمية المجتمع المحلي من تحقيق أهدافها التى بالتالى محصلة أهداف اعضائها.

ومع أهمية الاتصال بجمعية تنمية المجتمع المحلي فانه من الظاهر ان الأفراد يختلفون فى اتصالهم بجمعيات تنمية المجتمع المحلي. ويرجع اختلاف الأفراد فى هذا الشأن الى اختلاف صفاتهم الشخصية والاجتماعية. وتبين الدراسات السابقة أن الصفات المؤثرة على الاتصال بالمنظمات الاجتماعية الريفية هي:

ففيما يتعلق بالسن وجدت علاقة ارتباطية طردية بين سن المبحوث وبين درجة إتصاله وتردده على المنظمات الاجتماعية (منصور ١٩٩٨؛ ، توفيق ١٩٩٢). فى حين اوضحت دراسة عصمت وآخرون (٢٠٠٣) وجود علاقة ارتباطية عكسية بين سن المبحوث وبين درجة إتصاله بالمنظمات الاجتماعية. وفيما يتعلق بالمستوى التعليمى فانه يعتبر من أهم العوامل المحدده للسلوك الاتصالى للريفيين بصفة عامه ودرجة إتصالهم بالمنظمات الريفية بصفة خاصة (عصمت وآخرون ٢٠٠٣ ؛ بدران صالح ١٩٩١؛ الشبراوى ١٩٨٩). كما وجدت علاقة ارتباط طردى بين عدد أفراد الاسرة وبين درجة تعرض الزراع لوسائل الاتصال الارشادى والاعلامى (الخولى وآخرون ١٩٧٨). بينما وجدت علاقة ارتباط عكسى بين عدد أفراد الاسرة وبين درجة تفضيل الزراع للتعرض لطرق الاتصال الارشادى (توفيق ١٩٩٢). كما وجدت الدراسات ان السلوك الاتصالى للريفيين ودرجة ترددهم على الاجهزة والمنظمات الريفية يرتبط بحجم الحيازة المزرعية للريفى (عصمت وآخرون ٢٠٠٣؛ عبدالوهاب ١٩٩٣؛ توفيق ١٩٩٢؛ الخولى وآخرون ١٩٧٨). كما وجدت علاقة طردية معنوية بين المستوى المعيشى للمزارع وبين درجة إتصاله بالمنظمات الريفية ومصادر المعلومات والافكار (عيد ٢٠٠٥؛ توفيق ١٩٩٢). فى حين وجدت علاقة ارتباطيه

طردية معنوية بين الانفتاح على العالم الخارجى وبين اتصال الريفيين بالمنظمات الريفية ومصادر الافكار المستحدثة (عصمت وآخرون ٢٠٠٣؛ عبد الوهاب ١٩٩٣؛ الشبراوى ١٩٨٩؛ بشير ١٩٨٢). كما وجدت علاقة ارتباط طردية بين تجديدية الزراعة ودرجة اتصالهم بجمعية تنمية المجتمع المحلى (توفيق ١٩٩٢؛ الشبراوى ١٩٨٩). كما ان توافر اتجاهات ايجابية نحو المنظمات الريفية من أهم القوى الدافعة للإتصال والتردد والحصول على الخدمات التى تؤديها المنظمات الريفية (منصور ١٩٩٨؛ حمد ١٩٩٦؛ بدران وصالح ١٩٩١). ووجدت علاقة ارتباط طردى بين طموح المبحوثين وبين درجة تحديثهم وإستمرارهم فى تبنى المستحدثات ، ومما لا شك فيه ان التحديث والابتكار والمنظمات الاجتماعية الريفية (الشبراوى ١٩٨٩؛ بشير ١٩٨٢). كما وجدت علاقة ارتباط طردية بين الرغبة فى القيادة وبين السلوك الاتصالى الشخصى (عصمت وآخرون ٢٠٠٣؛ عبد الوهاب ١٩٩٣؛ بدران وصالح ١٩٩١؛ الشبراوى ١٩٨٩). فى حين وجدت علاقة ارتباط طردى بين الاسهام المجتمعى ودرجة التعرض للرسائل والمشاركة فى أنشطة المنظمات (الخولى وآخرون ١٩٧٨؛ عثمان وعبدالغفار ١٩٨٨؛ بشير ١٩٨٢). كما وجدت علاقة ارتباط طردى بين درجة الرضا عن الخدمات المنظمة وبين درجة إتصال الريفيين وترددهم عليها (منصور ١٩٩٨؛ عيد ٢٠٠٥). كما وجود علاقة ارتباط طردى بين مشاركة الريفيين غير الرسمية وبين تعرضهم للرسائل الارشادية والمشاركة فى أنشطة المنظمات الريفية (الخولى وآخرون ١٩٧٨؛ بشير ١٩٨٢؛ عثمان وعبد الغفار ١٩٨٨؛ الشبراوى ١٩٨٩).

الإجراءات البحثية

منطقة البحث وعينته:

أجرى البحث بمحافظة كفر الشيخ : بقريتي الخادمية وسيدى غازى مركز كفر الشيخ ، وباستخدام معادلة كرجسى ومورجان اختيار بطريقة عشوائية ٣٨٦ ريفياً موزعين على القريتين بحسب حجم السكان فى كلا منهما.

قياس المتغيرات البحثية:

- سن المبحوث: قيس بعدد سنوات عمره منذ الميلاد وحتى تاريخ تجميع البيانات .
- المستوى التعليمي : قيس بعدد سنوات التعليم الرسمي التى اجتازها المبحوث وأعطى أربع درجات لمن يقرأ ويكتب وصفر للامى .
- عدد أفراد الاسرة : قيس برقم خام يعبر عن عدد أفراد أسرة المبحوث .
- مساحة الحيازة الزراعية : قيس برقم خام يعبر عن مساحة الحيازة الزراعية المملوكة بالقبراط.
- المستوى المعيشى : قيس بسؤالين أولهما يعبر عن المقتنيات من الاجهزة المنزلية المملوكة ، وثانيهما يعبر عن حالة المسكن من حيث مساحته وملكيته وحالته العامة ، وأعطى كل بعد أوزان رقمية ، وجمعت درجات المبحوث لتعبر عن المستوى المعيشى .
- الانفتاح الثقافى والجغرافى : قيس بمحورين أولهما يعبر عن مدى ترده على أقرب مركز حضارى ، ومراكز التحديث ، وثانيهما يعبر عن مدى تعرضه لبرامج التلفاز والمعارض ، سماع برامج الاذاعة ، وقراءة الصحف والمجلات أو السماع لقرائتها وأعطيت أوزان رقمية مناسبة ، وجمعت درجات المبحوث لتعبر عن درجة الانفتاح الثقافى الجغرافى .
- التجديديه : قيسبت بخمس عبارات تقيس الأسبقية فى تبني المستحدثات والاقبال على تنفيذ التوصيات الزراعية الجديدة ، وذلك على قياس مكون من مستويات ثلاثة هى : موافق وسيان ومعارض، وأعطيت الدرجات ١،٢،٣ على الترتيب، وجمعت درجات المبحوث لتعبر عن التجديديه .
- الاتجاه نحو المنظمات الريفية : قيس بثمانية بنود تدور حول موافقته على الخدمات المنظمة الريفية ، وضرورة وجودها ، وأهميتها فى حياته ، وميله للاشتراك فى أنشطتها ، وحل أية مشكلة بخصوصها ، وإرتياحه للعاملين بها ، وقبوله لهم .. وذلك على مقياس مكون من ثلاثة مستويات هى : موافق ، سيان ، معارض . وأعطيت الدرجات ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب ، وجمعت درجات المبحوث لتعبر عن الاتجاه نحو المنظمات الريفية .

- الطموح : قيس بثمانية بنود تدور حول مدى موافقته على تحسين وضعه الحالي ، والارتقاء بمستواه الاقتصادي المعيشي ، والنهوض بمستوى تعليم الابناء ، واكتساب مكانات إجتماعية عالية .

- الدرجة القيادية : قيست بمدى قيام المبحوث بتقديم النصيحة أو الرأي الصائب في حل المشكلات الاجتماعية ، وفض النزاع ، وإقامة المشروعات ، وذلك بطريقة التقدير الذاتي بتحديد إلى أى مدى يلجأ إليه أعضاء المجتمع الريفي في تلك الامور وذلك على مقياس من أربعة مستويات هي : دائما وأحيانا ونادرا ولا يحدث ، وأعطيت الدرجات ٣ ، ٢ ، ١ صفر على الترتيب ، وجمعت درجات المبحوث لتعبر عن الدرجة القيادية .

- الاسهام المجتمعي : قيس بمدى مشاركة المبحوث في المشروعات المجتمعية الريفية والمتمثلة في : بناء دار مناسات ، بناء معهد ديني ، بناء مسجد ، تشجير القرية ، توصيل المياه نقيه ، إشتهار وتأسيس جمعيات خيرية ، وذلك على مقياس من ثلاثة مستويات هي بدرجة كبيرة ، وبدرجة متوسطة ، وبدرجة قليلة ، وأعطيت الدرجات ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب وجمعت درجات المبحوث لتعبر عن درجة الاسهام المجتمعي .

- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية : قيست بأستقصاء رأى المبحوث عن مدى مشاركة في الامور التالية : مزاملة أهل القرية ، مساعدة المنكوبين منهم ، تبادل الآلات والأدوات الزراعية ، تقديم واجب العزاء ، حضور أفراح القرية ، مناقشة مشكلات وتضافر الجهود لحلها ، وذلك على مقياس من أربعة مستويات هي : دائما ، وأحيانا ، ونادرا ، لا يحدث، وأعطيت الدرجات ٣ ، ٢ ، ١ ، صفر على الترتيب ، وجمعت درجات المبحوثين الاجمالية لتعبر عن درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية .

- الرضا عن خدمات المنظمات الاجتماعية : عرضت قائمة للمنظمات الموجودة بالقرية وطلب من المبحوث ايداء درجة الرضا عن خدمات كل منهما ، وذلك على مقياس من ثلاثة مستويات هي : راضى ، وإلى حد ما ، وغير راضى ، وأعطيت الدرجات ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب ، وجمعت درجات المبحوث الكلية لتعبر عن درجة الرضا عن خدمات المنظمات الاجتماعية الريفية .

المتغير التابع : درجة الاتصال الريفي بجمعية تنمية المجتمع المحلي : قيس كمتغير مركب من ثلاثة محاور هر المعرفة بأنشطة جمعية تنمية المجتمع

المحلى ، والتردد على الجمعية، والاستفادة من أنشطة الجمعية، وتم قياس المحاور كما يلي :

- المعرفة بأنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلى : عرضت على المبحوث قائمة بأنشطة الجمعية وطلب منه بيان درجة معرفته بتلك الأنشطة للجمعية بقرينه ، ورصد لمن يعرف درجة وجمعت درجات المبحوث لتعبر عن درجة المعرفة بأنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلى .

- التردد على الجمعية : قيس بمدى تردد المبحوث على مقر موظفى جمعية تنمية المجتمع المحلى وذلك على مقياس : كل يوم ، كل أسبوع ، كل شهر فأكثر ، وأعطيت الدرجات ٣ ، ٢ ، ١ ، على الترتيب ، وجمعت درجات المبحوث لتعبر عن درجة التردد على الجمعية .

- درجة الاستفادة بأنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلى : قيس بمدى استفادة المبحوث من تلك الأنشطة لجمعية تنمية المجتمع المحلى ، وذلك على مقياس من أربعة مستويات هى :بدرجة عالية ، ومتوسطة ، ومنخفضة ، وأعطيت الدرجات ٣ ، ٢ ، ١ ، صفر على الترتيب ، وجمعت درجات المبحوث للتعبير عن درجة الاستفادة.

- الاتصال بجمعية تنمية المجتمع المحلى: تم معايرة المحاور الثلاثة ، وجمعت الدرجات المعيارية لتعبر عن درجة الاتصال الريفى بجمعية تنمية المجتمع المحلى.

النتائج ومناقشتها

معرفة المبحوث بأنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلى :-

تشير النتائج بجدول (١) إلى أن متوسط نسبة المبحوثين الذين يعرفون أنشطة الجمعية بلغت ٦٠,٦% ، وتختلف هذه النسبة من نشاط الى آخر وقد جاء على قمة هذه الأنشطة حضانة الاطفال بالجمعية حيث أجاب ٩٧,٩٣% من المبحوثين بمعرفتهم بهذا النشاط ، يليه نشاط تحفيظ القرآن وبنسبة ٩٧,١٥% ثم نشاط مشروع الاسر المنتجة وبنسبة ٨٧,٣١% ، ومشغل تدريب الفتيات بنسبة ٨٢,١٢% ، وفصول محو أمية الكبار وبنسبة ٨٠% ، والمستوصف الطبى الخيرى بنسبة ٧٠,٧٣% ، فمشروع المرأة المعيلة وبنسبة ٦٢% . اما بقية الأنشطة فقد انخفضت نسبة المبحوثين الذين يعرفونها الى النصف حيث جاء نشاط ردم البرك وتشجير شوارع القرية

جدول (١) : توزيع المبحوثين وفقاً لمعرفةهم ودرجة إستفادتهم من أنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلي *

الاهمية النسبية	الدرجة المرجحة	الاستفادة								المعرفة		المشروع
		معدومة		منخفضة		متوسطة		مرتفعة				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٨	٠,٦٧٨٦	٥٣,١١	٢٠٠	٢٩,٢٧	١١٣	١٤,٢٥	٠٥٥	٣,٣٧	١٣	٨٧,٣١	٣٣٧	مشروع الاسر المنتجة
١	١,٧٤١٢	٨,٢٩	٠٣٢	٢٩,٧٩	١١٥	٤١,٤٥	١٦٠	٢٠,٤٧	٧٩	٩٧,١٥	٢٧٥	مكتب تحفيظ القرآن الكريم
٣	٠,٨٩٦٤	٤٥,٠٨	١٧٤	٢٦,٦٨	١٠٣	٢١,٧٦	٠٨٤	٦,٤٨	٢٥	٨٠,٠٥	٣٠٩	فصول التطوع لمحو امية الكبار
٤	٠,٨٢٣٨	٥٤,١٥	٢٠٩	١٩,١٧	٠٧٤	١٦,٨٤	٠٦٥	٩,٨٤	٣٨	٧٠,٧٣	٢٧٣	مستوصف طبي خيرى
٥	٠,٧٩٥٦	٤٧,٤٠	١٨٣	٢٨,٧٦	١١١	٢٠,٧٣	٠٨٠	٣,١١	١٢	٤٢,٢٣	١٦٣	مركز تنظيم الاسره
٩	٠,٦١٣٨	٥٨,٢٩	٢٢٥	٢٤,٣٥	٠٩٤	١٥,٠٣	٠٥٨	٢,٣٣	١٩	٢٤,٠٩	٠٩٣	نادى طفل
١١	٠,٥٢٦٢	٦٧,١٠	٢٥٩	١٥,٢٨	٠٥٩	١٥,٥٤	٠٦٠	٢,٠٧	٠٨	٢٩,٧٩	١١٥	نادى نسائي
٢	١,٦٣٥٠	١١,١٤	٠٤٣	٢٨,٧٦	١١١	٤٥,٦٠	١٧٦	١٤,٥١	٥٦	٩٧,٩٣	٣٧٨	حضانة اطفال
٦	٠,٦٨٤٠	٤٦,٦٣	١٨٠	٤١,٩٧	١٦٢	٧,٧٧	٠٣٠	٣,٦٣	١٤	٨٢,١٢	٣١٧	مشغل فتيات
١٠	٠,٥٤٩٠	٦٢,٤	٢٤١	٢٤,٦١	٠٩٥	٨,٥٥	٠٣٣	٤,٤٠	١٧	٢٩,٠٢	١١٢	مساعدة ابناء الشوارع
١٢	٠,٤٣٢٦	٦٩,٩٥	٢٧٠	٢٠,٧٣	٠٨٠	٥,٤	٠٢١	٣,٨٩	١٥	٤٩,٢٢	١٩٠	ردم لبرك وتشجير الشوارع
٧	٠,٦٨١٦	٥٩,٨٤	٢٣١	٢٠,٢١	٠٧٨	١١,٩٢	٠٤٦	٨,٠٣	٣١	٦٢,٠٣	٢٥١	مشروع المرأة المعيلة
١٣	٠,٢٢٠٢	٨٥,٧٥	٣٣١	٣,١١	٠١٢	٧,٢٥	٠٢٨	٣,٨٩	١٥	٣٣,١٦	١٢٨	التدريب على الحاسب الالى
	٠,٧٩٦١	١٥,٤٧	٢٥٨٣	٢٤,٠٥	١٢٠٧	١٧,٨٦	٨٩٦	٦,٦٢	٣٣٢	٦٠,٦٠	٣٠٤١	الاجمالي

• جمعت وحسبت من البيانات الميدانية .

بنسبة ٤٩,٢٢% ، ومركز تنظيم الاسرة بنسبة ٤٢,٢٣% ، في حين درجة المعرفة بنشاط التدريب على الحاسب الآلى فكانت ضعيفة وبنسبة تقرب ٣٣% وكذا المعرفة بنشاط النادى النسائى بنسبة تقرب من ٣٠% ، وإنارة الشوارع بالقرية بنسبة ٢٩% وأخيرا نادى الطفل بنسبة تقرب ٢٤% .

التردد على جمعية تنمية المجتمع المحلى :-

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (٢) إلى أن الغالبية العظيمة من المبحوثين (٨٢,١٢%) من المبحوثين يترددون على جمعية تنمية المجتمع كل شهر فأكثر ، بينما يتردد عليها كل أسبوع ١٣,٢١% من المبحوثين، ويتردد عليها يوميا (٤,٧%) فقط من المبحوثين.

ويتضح من هذه النتائج إنخفاض تردد الريفيين على جمعية تنمية المجتمع المحلى ، الامر الذى قد يرجع إلى ضعف الأنشطة التى تقدمها لهم الجمعية.

جدول رقم (٢) : توزيع المبحوثين وفقا لترددهم على جمعية تنمية المجتمع المحلى

فئات التردد	التكرار	%
كل شهر فأكثر	٣١٧	٨٢,١٢
كل اسبوع	٥١	١٣,٢١
يوميا	١٨	٤,٧
الاجمالي	٣٨٦	١٠٠

إستفادة المبحوثين من أنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلى :-

تشير النتائج الواردة بجدول (١) الى إنخفاض إستفادة المبحوثين من أنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلى بصفة عامة ، حيث أنه فى فئه مستوى الاستفادة المرتفعة بلغت النسبة المتوسطة للذين يستفيدون من الأنشطة نحو (٦,٦٢%) ، وفى فئة مستوى الاستفادة المتوسطة بلغت النسبة المتوسطة (١٧,٨٦%) ، أما نسبة مستوى الاستفادة المنخفضة بلغت النسبة المتوسطة (٢٤,٠٥%) ، وتصل النسبة المتوسطة لعدم الاستفادة من أنشطة جمعية تنمية المجتمع (٥١,٤٧%) .

ومع ذلك تختلف نسبة المستفيدين من أنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلي من نشاط الى اخر، فقد إتضح من النتائج ان أعلى نسبة إستفادة للمبجوثين كانت من نشاط تحفيظ القرآن الكريم وبدرجة متوسطة (١,٧) ، يليه نشاط حضانة الاطفال وبدرجة متوسطة (١,٦) ، ثم فصول التطوع لمحو أمية الكبار وبدرجة متوسطة (٠,٩٠) ، فالمستوصف الطبى الخيرى وبدرجة متوسطة (٠,٨) ومركز تنظيم الاسرة بدرجة متوسطة (٠,٨) ، أما مشغل الفتيات (٠,٧) ، ومشروع المرأة المعيله (٠,٧) ، ومشروع الاسر المنتجة (٠,٧) ، ولقد كانت أنشطة نادى الطفل (٠,٦) ، وإنبارة شوارع القرية (٠,٤) ، وأخيراً كان مشروع التدريب على البرمجة والحاسب الالى (٠,٢). وقد يرجع ذلك إلى عدم توافر الدعم التمويلى المادى والفنى لجمعيات تنمية المجتمع المحلي مما يؤثر على قيامها بأنشطتها التنموية المحددة فى أهدافها ، والإقتصار على القيام بالأنشطة البسيطة مثل تحفيظ القرآن الكريم ، ودور الحضانة لعدم حاجتها إلى تمويل كبير .

إتصال المبجوثين بجمعية تنمية المجتمع المحلي :-

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (٣) إلى أن ما يزيد عن نصف المبجوثين (٥٨,٣%) منهم (٢٢٥) إتصالهم منخفض بجمعية تنمية المجتمع المحلي ، وأن حوالى ثلث المبجوثين ٢٨,٨% (١١١) إتصالهم بها متوسط ، وكانت أقل نسبة من المبجوثين قرابة ١٣% (٥٠) إتصالهم على بجمعية تنمية المجتمع المحلي .

ويتضح من تلك النتائج بصفة عامة إنخفاض إتصال الريفيين المبجوثين بجمعية تنمية المجتمع المحلي ، وقد يرجع ذلك إلى ما أوضحته النتائج من ضعف تردد المبجوثين ، وما ذكره غالبيتهم من عدم تقديم مساعدات لجمعية تنمية المجتمع المحلي .

جدول رقم(٣): توزيع المبجوثين وفقا لاتصالهم بجمعية تنمية المجتمع المحلي

الاتصال الريفين بالجمعية	التكرار	%
اتصال منخفض	٢٢٥	٥٨,٣
اتصال متوسط	١١١	٢٨,٨
اتصال على	٥٠	١٢,٩
الاجمالي	٣٨٦	١٠٠

علاقة خصائص الريفيين بالاتصال بجمعية تنمية المجتمع المحلي :-

يتوقع الفرض البحثي : وجود علاقة ارتباطية بسيطة بين أبعاد إتصال الريفيين بجمعية تنمية المجتمع المحلي وكل من المتغيرات المستقلة التالية : سن المبحوث ، والمستوى التعليمي ، وعدد أفراد الاسرة ، ومساحة الحيازة الزراعية ، والمستوى المعيشي ، والانفتاح الثقافي - الجغرافي ، والتجديدية ، والاتجاه نحو المنظمات الريفية ، والطموح ، والدرجة القيادية ، ودرجة الاسهام المجتمعي ، والمشاركة غير الرسمية ، والرضا عن خدمات المنظمات الريفية . ولاختيار هذا الفرض فقد حسبت معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير مستقل وكل بعد من أبعاد غتصال الريفيين بجمعية تنمية المجتمع المحلي ، واوضحت النتائج الواردة بجدول (٤) وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبه الاتجاه بين كل من المستوى التعليمي ، ودرجة الانفتاح الثقافي والجغرافي ، والتجديدية ، والاتجاه نحو المنظمات الريفية ، والطموح ، والدرجة القيادية ، ودرجة الاسهام المجتمعي ، ودرجة الرضا عن خدمات المنظمات الريفية - كل على حده - وبين درجة إتصال الريفيين بجمعية تنمية المجتمع المحلي وكل بعد من أبعادها الثلاثة .

وتوضح النتائج الواردة بنفس الجدول وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية الاتجاه بين متغيري سن المبحوث ، وعدد افراد الاسرة - كل على حده - وبين درجة إتصال الريفيين بجمعية تنمية المجتمع المحلي وكل بعد من أبعادها الثلاثة ، وبالإضافة إلى ذلك فإن المستوى المعيشي يرتبط ارتباطاً معنوياً طردياً بدرجة المعرفة بأنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلي في حين يرتبط ارتباطاً معنوياً عكسياً ببعدي درجة الاستفادة بأنشطة جمعية تنمية المجتمع ، ودرجة التردد عليها ، وبمتغير درجة الاتصال الكلية للريفيين بجمعية تنمية المجتمع المحلي . وربما يرجع ذلك الى ان الافراد ذوي المستوى المعيشي المرتفع اقل احتياجاً لجمعية تنمية المجتمع المحلي من غيرهم ، وبالتالي فان زيادة معرفتهم بأنشطتها لا يترتب عليه متابعة الاتصال بها . وذلك بعكس الافراد ذوي المستوى المعيشي المنخفض الذين يشعرون بالحاجة الى أنشطة الجمعية وبالتالي يتدفقون في الاتصال بها بمجرد اى معرفة ولو محدودة عن انشطتها . أما متغير المشاركة الاجتماعية غير الرسمية فقد أرتبط ارتباطاً معنوياً عكسياً ببعدي المعرفة بأنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلي بينما يرتبط ارتباطاً معنوياً طردياً ببعدي الاستفادة بأنشطة الجمعية ، وبتغير درجة الاتصال الكلية للريفيين بجمعية تنمية المجتمع

المحلى . فى حين أن مساحة الحيازة الزراعية قد إرتبط إرتباطاً معنوياً طردياً ببعدى المعرفة ، والاستفادة بأنشطة جمعية تنمية المجتمع المحلى ، وكذا متغير الاتصال الكلى للريفين بجمعية تنمية المجتمع المحلى. وهذه النتائج تتمشى معظمها مع ما يتوقعة الفرض البحثى، أى أنه يمكن قبول الغرض البحثى .

جدول (٤) : قيم معمل الارتباط البسيط بين الخصائص الشخصية الاجتماعية للمبحوثين وبين الإتصال بجمعية تنمية المجتمع المحلى

قيمة معاملات الارتباط البسيط				الخصائص
المعرفة	الاستفادة	التردد	الاتصال	
٠.١٢٢-	٠.١١٨-	٠.١٥٢-	٠.١٥٧-	سن المبحوث
٠.٢٣٨	٠.٢٤٨	٠.٢٥٣	٠.٣٢٤	المستوى التعليمى
٠.١٠٣-	٠.١٢٦-	٠.١٦٨-	٠.١٣٥-	عدد أفراد الاسرة
٠.١٤١	٠.١٠٦	٠.٠٧٦	٠.١١٨-	مساحة الحيازة الزراعية
٠.١٢٨	٠.١٠٢-	٠.١١٦-	٠.١١١-	المستوى المعيشى
٠.٢٧١	٠.٢٣٧	٠.٢١٩	٠.٢٧٦	الافتتاح الثقافى - الجغرافى
٠.١١٤	٠.٣١٦	٠.١٤٣	٠.٢٦٩	التجديدية
٠.١٧٩	٠.٢٥٨	٠.١٦٩	٠.٢٨٧	الاتجاه نحو المنظمات الريفية
٠.١٠٦	٠.٢٥١	٠.٢٢٤	٠.٢١٣	الطموح
٠.١٤٧	٠.٢١٨	٠.١٤٨	٠.٢٣٤	الدرجة القيادية
٠.١٥٦	٠.٢١٣	٠.١١٨	٠.٢١٥	درجة الاسهام المجتمعى
٠.١٤٢	٠.٢٠٢	٠.٠٠٨-	٠.١٠٨	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية
٠.١٧٣	٠.١٥٦	٠.٢٥٣	٠.٢٤٣	الرضا عن خدمات المنظمات الريفية

* * * معنوى عند مستوى ٠,٠١

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥

الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة ذات التأثير المعنوي على إتصال الريفيين بجمعية تنمية المجتمع المحلي

يتضمن المتغيرات المستقلة في نموذج تحليلي لبيان الاسهام المنفرد لكل متغير مستقل في تفسير جزء من التباين في المتغير التابع ، وذلك باستخدام أسلوب التحليل الإندارى المتعدد التدريجي الصاعد تم الحصول على النتائج الواردة بجدول (٥) ويتضح من البيانات أن سبعة متغيرات مستقلة تسهم في تفسير (٥٤,٩%) من التباين في درجة إتصال الريفيين بجمعية تنمية المجتمع المحلي - في ظل التحكم في بقية المتغيرات الأخرى في النموذج - وهذه المتغيرات هي : درجة الانفتاح الثقافي - الجغرافي وتشرح ١٣,٢% من التباين ، ودرجة التجديدية والتي تضيف تفسير ١٢,٦% من التباين ، ودرجة الرضا عن خدمات المنظمات الريفية والتي تشرح ٩,٣% من التباين ، ثم الدرجة القيادية للريفيين وتفسر ٧,٨% من التباين ، فالمستوى التعليمي و يشرح ٦,٣% من التباين في درجة الإتصال بجمعية تنمية المجتمع المحلي ، ثم درجة الاسهام المجتمعي فتضيف تفسير ٤,٢% من التباين ، وأخيراً درجة الطموح فإنها تشرح ١,٥% من التباين في درجة الإتصال الكلية بجمعية تنمية المجتمع المحلي .

وهذه النتائج توضح ان درجة إتصال الريفيين موضع البحث بجمعية تنمية المجتمع المحلي (متضمنا المعرفة بأنشطة الجمعية ، ومدى التردد عليها ، ودرجة الاستفادة بأنشطة الجمعية) تحدد وفقاً لدرجة الانفتاح الثقافي والجغرافي ، ودرجة التجديدية ، ودرجة الرضا عن خدمات المنظمات الريفية ، والمستوى القيادي للريفي ، والمستوى التعليمي ، ودرجة الاسهام المجتمعي وأخيراً درجة الطموح الريفي .

جدول (٥): نتائج تحليل الإنحدار الخطى المتعدد التدريجي الصاعد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة ودرجة الإتصال بجمعية تنمية المجتمع المحلي

المتغيرات	معامل الانحدار الجزئى	معامل الانحدار الجزئى المعيارى	% للتباين المفسر فى المتغير التابع	% التراكمية للتباين المفسر	قيمة ومعنوية
الافتتاح الثقافى - الجغرافى	٠,٦٧٣	٠,٢٤٥	٠,١٣٢	٠,١٣٢	**٥,٥١٩
التجديدية	٠,٧٩١	٠,٢٢٣	٠,١٢٦	٠,٢٥٨	** ٤,٤٧٤٤
الرضا عن خدمات المنظمات الريفية	١,٢٣١	٠,٢١٧	٠,٠٩٣	٠,٣٥١	** ٥,٤٣٦
الدرجة القيادية	٠,٥٤٤	٠,٢١٠	٠,٠٧٨	٠,٤٢٩	** ٤,٣١٩
المستوى التعليمى	٠,٤٥٨	٠,١٦٠	٠,٠٦٣	٠,٤٩٢	** ٣,٢٩٤
درجة الاسهام المجتمعى	٠,٦٢٦	٠,١٣٣	٠,٠٤٢	٠,٥٣٤	** ٣,٠٨٤
الطموح	٠,٦٥٢	٠,٢٠٨	٠,٠١٥	٠,٥٤٩	* ٢,٢٨٨

* معنوى عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ ** معنوى عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١

قيمة ف = ١١,٢٥٨

معامل الارتباط المتعدد = ٠,٧٤١

معامل التحديد $R^2 = ٠,٥٤٩$

وفى ضوء ما أستفرت عنه البحث من نتائج فإنه يوصى بما يلى :-

١- توفير الدعم التمويلى لجمعية تنمية المجتمع المحلى بإعتبارها إحدى مؤسسات المجتمع المدنى ، وأهم المنظمات التتموية بالريف ، وذلك لتدعيم أنشطتها وتطويرها وتكوين جسر الثقة بينها وبين الريفيين من خلال تمويل الأنشطة الريفية المبتكرة .

٢- لا زالت الأنشطة التقليدية البسيطة مثل تحفيظ القرين الكريم ، ودور الحضانه ، ومشغل الفتيات الريفيات هى الأنشطة التى تمويلها جمعية تنمية المجتمع المحلى فى قرى البحث ، وذلك بالرغم من التوسط المعرفى ، وكما أن درجة المعرفة بأنشطة الجمعية - للحفاظ على البيئة وصيانتها ، وخدمات تنظيم الأسرة ، وإكتساب الريفيين مهارات الحاسب الآلى - لا زالت دون المتوسطه الأمر الذى يستلزم تخطيط على المدى

القصير بالوصول إلى القرويين وحثهم على التردد والاستفادة بأنشطة الجمعية وتضافر جهودهم مع القائمين عليها لتفعيل دورها التنموي ، وعلى المدى الطويل بتربية سلوكيات سليمة للاتصال بالجمعية والمشاركة في مجلس إدارتها والمعاونة بتمويل أنشطتها .

٣-أوضحت النتائج ان محددات اتصال الريفيين بجمعية تنمية المجتمع المحلي تتحدد توقعاً على : درجة الانفتاح الثقافي الجغرافي للريفيين ، و التجديدية ، و الرضا عن خدمات المنظمات الريفية الأمر الذي يجعلنا نتفق مع العالم سنجر حين يقول : أن مشاكل التخطيط للتنمية لا تكمن في استحداث تغييرات عميقة في الجوانب المادية للمجتمع ، بقدر ما تكمن في استحداث تغييرات عميقة في بناء الشخصية و نسق القيم و بناء التوقعات و مستويات التطلع .

٤- ضرورة إسهام كافة الأنشطة الإعلامية في تكوين الوعي لدي الريفيين بقضية التنمية المستدامة حيث أن للإعلام دور و عليه مسئولية تجاه تكوين الاتصال بين الريفيين و جمعيات تنمية المجتمع المحلي ، و ذلك في إطار ما يعرف بالنموذج السيكولوجي لعملية الاتصال الإعلاني الذي يقوم علي الإعلان كعملية اتصال بهدف تحويل عملية الإدراك إلي الفهم . فالتأثير في اتجاهات الريفيين المستهدفين ، و من ثم إقناعهم و الوصول إلي الاستجابة المطلوبة ، اخذين في الاعتبار خصائص الريفيين و قدراتهم و حاجاتهم و رغباتهم و دوافعهم ، و بالتالي فاستراتيجية الإعلان إذا ما أحسن استخدامه و توظيفه يعتبر احد الأدوات الفعالة المساعدة في تناول قضية تضافر الجهود الريفية لتحقيق التنمية المستدامة .

٥- لقد شرح النموذج التحليلي قرابة ٥٥ % من التباين في درجة اتصال الريفيين بجمعية تنمية المجتمع المحلي الذي يدعو لإجراء دراسات أخرى مستقبلية تضمن متغيرات ذات تأثير في كل بعد من هذه الإبعاد لتوضيح وتفسير ظاهرة الاتصال الريفي بجمعية تنمية المجتمع المحلي . بغية تفعيل دورها التنموي .

المراجع

- ١- أبو طاحون ، عدلي على (١٩٩٥) النظام الاجتماعي والمراكز الاجتماعية وجمعيات تنمية المجتمع في التغيرات المؤسسية الضرورية لدعم التنمية الريفية في مصر، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، المجلد السابع.
- ٢- الخولي ، حسين زكي، وصلاح الدين محمود الزغبى، ومحمد حسن عصمت (١٩٧٨): تعرض الزراع لوسائل الاتصال الإرشادي و الاعلامى فى قرية منشأة دمسنا بمركز ابو حمص / محافظة البحيرة، نشرة بحثية ارشادية زراعية، جامعة الاسكندرية.
- ٣- الشبراوى، عبدالعزيز حسن (١٩٨٩) دراسة تحليلية لبعض المتغيرات المرتبطة بامبائية الزراع فى احدي القرى المصرية ، معهد بحوث الارشاد الزراعي و التنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، نشرة بحثية رقم (٤٨) .
- ٤- العرينى، عبدالعزيز بن عبدالله (٢٠٠٦): معوقات الاتصال التحريري بين مدارس التعليم العام وادارة التربية والتعليم فى منطقة الرياض بنين والحلول المقترحة، مجلة كلية التربية، جامعة الامارات العربية المتحدة.
- ٥- بدران ، شكري محمد ، و سلوى سليمان صالح (١٩٩١) المتغيرات المؤثرة على السلوك الاتصالي الظاهري لقادة الرأي من الزراع ، معهد بحوث الارشاد الزراعي و التنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، نشرة رقم (٨٠)
- ٦- بشير ، امام احمد (١٩٨٢) دراسة الصفات الاجتماعية و الاقتصادية لبعض فئات المتبنين للممارسات المزرعية فى إنتاج محصول فول الصويا ، رسالة ماجستير كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق .
- ٧- توفيق ، سهير لويس (١٩٩٢) دراسة الأهمية النسبية للطرق الإرشادية المستخدمة و المفضلة في مجال إنتاج محصول الموالح ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي و التنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، نشرة رقم (١٠٢) .
- ٨- حمد ، ممد السيد محمد (١٩٩٦) اتجاهات الريفيين نحو بعض المنظمات الريفية في محافظة كفر الشيخ ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر .

١- **عبد الوهاب ، عبد الصبور احمد (١٩٩٣)** مكونات النشاط الاتصالي
لقيادة ترويجي في مجال الإنتاج الزراعي ، دراسة في مركز اخميم محافظة
سوهاج ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي و التنمية الريفية ، مركز
لبحوث الزراعية ، نشرة بحثية رقم (١١٠) .

١٠- **عثمان ، سمير عبد العظيم ، عبد الغفار عبد الغفار طه (١٩٨٨)**
دراسة تحليلية لمدى مشاركة الزراع في نوادي الاستماع و تأثيراتها في
منطقة النهضة ، المؤتمر الدولي الثالث عشر للإحصاء و الحسابات
العلمية و البحوث الاجتماعية و السكانية .

١١- **عصمت ، محمد حسن ، و طه محمد الفيشاوي ، وهشام محمد
العمروسي (٢٠٠٣)** السلوك الاتصالي لقيادة الزراع في الجمعيات
التعاونية في نشر الأفكار الزراعية في بعض محافظات جمهورية مصر
العربية ، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي ، العدد ٢ ، مجلد ٢٤ .

١٢- **عيد ، رأفت احمد محمد (٢٠٠٥)** العلاقة بين خصائص الريفيين و
اتصالهم بالمنظمات التنموية في محافظة كفر الشيخ ، رسالة ماجستير ،
كلي الزراعة ، جامعة الأزهر .

١٣- **غباري ، محمد سلامة محمد ، و السيد عبد الحميد عطية (١٩٩١)**
الاتصال و وسائله بين النظرية و التطبيق ، المكتب الجامعي الحديث ،
الإسكندرية .

١٤- **منصور ، محمد علي (١٩٩٨)** إبعاد و محددات السلوك الاتصالي
للمرشدين الزراعيين بمحافظتي كفر الشيخ و الغربية ، معهد بحوث الإرشاد
و التنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، نشرة بحثية رقم (١٩٩) .

15- **Conard. Charles and Marchal S. Poole (1998):**
Stratigic Organizational Communication: into The
Twenty-First Century, 4th ed., Fortworth:
Harcourt Brace.

16- **Daft, R. L. (1997):** Management, Fortworth, Dryden
Press.

17-**Gunbayi, Ilhan (2007):** The Organizational
Communication Process in Schools, Educational
Sciences: Theory & Practice, 7(2), pp. 787-798.

**Contact of Rural People with Local Community
Development Organizations : An Analytical study at
EL-Khadmia and SidiGazi Villages in Kafrelsheikh
Governorate**

*** Tarek Attia Abdel-Rahman **Mohammed El-Saied Shamseldein**

***Lecturer of Rural Sociology, Faculty of Agric., Kafrelsheikh University**

****Prof of Rural Sociology ,Faculty of Agric. Kafrelsheikh University**

Summary

Every social contact is an exercise of power and aims to sustainable development . So, the research aimed to determine the degree of rural individuals knowledge about the activities of local community development organizations, the degree of their benefit from these activities, the degree of their visits to it, and total contact with it. The research also aimed to identify the relationship between some of their personal and social characteristics on one side and the degree of contact s with community development organization in the other.

This research was conducted at the villages: El-Khamia and Sidi Gazi, in Kafrelsheikh Governorate. A random sample was chosen from those villages. The size of the sample was 386 respondants. Data were collected through a personal interview, and were statistically analyzed using frequencies and percentages, tabulation and simple correlation coefficient and Step-wise multiple Linear Regression (Forward Solution).

The most important research results were as fellows:

- Contact with community development organizations measured by knowledge about local community development organization' s activities, benefit from these activities, the degree of visits to it, as well as a total index was very low .

- Educational level, geographical- culture openness, Innovativeness, Attitudes towards rural organizations, Aspiration, leadership, informal social participation, and satisfaction with services of rural organizations, were found to be significantly and positively correlated with contact with community development organizations but age and size of family were found to be significantly and negatively correlated with local community organizations.
- The step-wise multiple Linear Regression (Forward Solution) yielded an equation containing seven significant independent variables, those are: geographical- culture openness, Innovativeness, satisfaction with services of rural organizations, leadership, educational level, informal social participation, and aspiration. those seven variables combined explained about 55 % of the variance in contacts with local community development organizations.

Finally, The implications of the findings both theoretically and practically were outlined.